

صورة السعودية اليوم صورة من أرسل الإرها بيدين إلى سوريا وارتكب المجازر في اليمن وتخل عن فلسطين



بيروت - "رأي اليوم" - كمال خلف:

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اليوم الثلاثاء إن ما يجرى منذ 7 سنوات إلى اليوم "هو حرب تموز أخرى وتهدف إلى الغايات نفسها"، ان الانتصار الذي تحقق في العام 2006 على العدو الإسرائيلي تحقق ليس بفضل المنظمات الدولية من امم متحدة وغيرها او بفضل الجامعة العربية والأنظمة العربية، وإنما بفضل الله وبحضور شعب لبنان وبفضل ثبات الموقف السياسي. وشدد على ان "حزب الله اليوم أقوى من إسرائيل"، وأضاف ان حزب الله سيحتفل "قريبا جدا" بالفوز في سوريا أيضا.

وخلال كلمته في ذكرى الانتصار الـ 12 بحرب تموز/يوليو 2006، أكد نصر الله إن حرب 2006 كانت "لتحقيق أهداف الأميركيين للسيطرة على المنطقة وعندما فشلت فشل المشروع".

وأضاف نصر الله أن "المشروع الأميركي سقط عندما انتصرنا في تموز وفي غزة وعندما صمدت سوريا وإيران". وأشار نصر الله إلى أن الممود في لبنان "أوجد تحولات عززت المقاومة"، موضحاً أنه في المرحلة الجديدة بعد 2006 "أدخلوا المنطقة في حروب لتحقيق الأهداف السابقة وتكريس هيمنة إسرائيل".

وقال السيد نصر الله إن (إسرائيل) اليوم "تعيد بناء نفسها على ضوء الهزيمة في 2006 وإعادة النظر بعقيدتها القتالية، وهي "تعمل في كل خططها بناء على أن العدو المقابل جدي وقدر".

ولدى طرقه لوضع (إسرائيل) خطط لمواجهة الدخول إلى منطقة إصبع الجليل، أكد الأمين العام لحزب الله أن المقاومة اللبنانية "بإمكانها حالياً هي أقوى من أي زمان مضى".

وأضاف ان "الإسرائييلي كان يهدد منذ 2007 بالخروج إلى الحرب ولكن في الوقت نفسه يتحدث عن ازدياد قوة المقاومة".

ورأى نصر الله أن ما يجري منذ 7 سنوات في سوريا إلى اليوم "هو حرب تموز أخرى وتهدف إلى الغايات نفسها"، فـ "إسرائيل شاركت في الحرب على سوريا وصولاً إلى تقديم الدعم للجماعات المسلحة"، وفق نصر الله الذي تابع بالقول "الكل يعرف أن المعارك التي خاضت في سوريا تحتاج إلى أدمغة كبيرة وقدرات هائلة".

وفي السياق، أوضح السيد نصر الله أن "إسرائيل بنت آمالاً على الحرب على سوريا من تدمير الجيش السوري وصولاً إلى حكومة تتخلى عن الجولان"، كاشفاً أنه "خلف الكواليس هناك ضغوط هائلة على الحكومة اللبنانية لتسوية الحدود البرية والبحرية لمصلحة إسرائيل".

وأضاف ان "معركة التسول التي يخوضها تنظيمها الآن في سوريا هي لإخراج إيران وحزب الله من هناك"، أكد نصر الله.

وحول الوضع في غزة، قال نصر الله إن "أمريكا وإسرائيل تووقعتا أن تخضع غزة بالحرب والحمار لكنها لم تخضع رغم تحذير العالم أجمع"، معتبراً أن "إسرائيل تقف اليوم حائرة أما صمود غزة التي كرست معادلة القصف بالقصف".

بالتوالي، أشار نصر الله إلى أن "صفقة القرن التي تضمن القدس كاملاً عاصمة لإسرائيل" هي أكثر ما يحلم به "الاحتلال"، إلا أن "صفقة القرن التي أتى بها ترامب تواجه مشاكل كبيرة وقد تسقط". ولفت نصر الله إلى أنه لا يوجد أي فصيل أو مسؤول فلسطيني قادر أو موافق على تحمل مسؤولية التوقيع على صفقة القرن".

وتوجه السيد نصر الله إلى أهالي شهداء مجزرة ضحيان التي ارتكبها التحالف السعودي في صعدة باليمن، قائلاً إن "من سفك دماء الأطفال في اليمن هو نفسه من سفك دماء اللبنانيين"، مؤكداً أن "اللجوء إلى ارتكاب المجازر في اليمن هو دليل على فشل المحور السعودي في هذه الحرب"، حيث "تواجه السعودية سلسلة أزمات كبيرة مع العديد من الدول والجهات في العالم"، وأضاف ان "صورة السعودية هي اليوم صورة من أرسل الإرها بي بين إلى سوريا وارتكب المجازر في اليمن وتخل عن فلسطين".

وفي الشأن الإيراني، أوضح السيد نصر الله أن "الحرب على إيران أخذت وجهة إقتصادية وإثارة اضطرابات داخلية لأن مواجهتها المباشرة لن تنجح"، معتبراً أن "الرهان المتبقى عند الأميركي والإسرائييلي هو الرهان على العقوبات والحصار ضد إيران لاسقاط النظام أو تغيير وجهته وذلك لن يتحقق".

نصر الله شدد على أن "إيران اليوم هي أقوى من أي زمن مضى وهي الأقوى في المنطقة ونطا منها قوي ومستحكم وثبت"، لافتاً إلى أن "كل ما قاما به ضد إيران جعلها أقوى والعقوبات لن تمس عزيمتها وقوتها وثباتها".

